

الدليل النظري التطبيقي لخطة البحث العلمي لإنجاز رسالة أو أطروحة

أ.د. سعدي محمد صالح السعدي

كلية الآداب - جامعة بغداد

الأسباب الموجبة للحلقة النقاشية :

من خلال العلاقات المباشرة والقائمة على التفاهم المتبادل بيني والعديد من طلبة الدراسات العليا في أقسام علمية مختلفة في كلية الآداب وفي كليات أخرى من جامعات بغداد وفي جامعات أخرى من العراق .

أصبح مؤكداً لي أن الطلبة يتعرضون إلى إغراق من استعمالات مصطلحات علمية من تخصصهم العلمي وفي مجال البحث العلمي الجغرافي وغير الجغرافي لإعداد رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه . لذلك أصبح من الضروري إعطاء التحديدات العلمية Detentions والمضامين والمحتويات العلمية Concepts لتلك المصطلحات .

أن امتلاك الدليل النظري الصحيح هو الذي يقود إلى النتائج الصحيحة وكلما اتسعت دائرة الدليل النظري أزداد مدى الرؤيا العلمية عند الباحث الجغرافي . أن المعرفة النظري لماهية المسميات والمصطلحات والظواهر يتحول إلى عناوين صحيحة يمكن الوصول إليها . بينما بقاء الماهيات النظرية مجهولة عند الباحثين تضعهم بالضرورة في مواقع الذي يريد الوصول إلى شيء لا يعرفه وذلك أمر مستحيل . فالذي لا يعرف الشيء لا يمكنه العثور عليه بين كتل الركام والمعارف والأفكار والأشياء .

الإقليم Region :

هو الحيز المكاني الذي يجب أن يتم تحديده لأي موضوع من مواضيع البحث العلمي في الجغرافية . ويجب أن تتحقق عمليات استيعاب مضمونه عند الباحث ، حيث الاقليم ذاتياً .. أي جزء من سطح الأرض له أو ليس له شكل ومساحة . With or without size and shope .

ويتحدد شكله وتتضرر مساحته في ضوء التحديد الموضوع له ، أي عندما تلحق كلمة الموضوع بالإقليم ، يصبح :

- ١ - إقليمياً جغرافياً يتحدد بمعيار محدد أبعاده تميزه من غيره من الإقليم الأخرى بخاصية جغرافية واحدة أو أكثر .
- ٢ - إقليمياً إدارياً يحدد بمعيار محدد أبعاده دائرة انتشار السلطة المركزية الإدارية له ، كأقليم الناحية أو القضاء أو المحافظة أو الدولة .
- ٣ - إقليمياً تخطيطياً وهو نفسه الإقليم الاقتصادي الذي يتحدد بوحدة معيارين أساسيين فيه هما .. الحجم السكاني والموارد الاقتصادية بحيث تكف موارد الإقليم مكانه وسكانه قادرون على استثمار ثرواتهم .
- ٤ - الإقليم الوظيفي ويتحدد بمعيار ثابت هو طغيان إحدى وظائفه الإقليمية على الوظائف الأخرى .
- ٥ - الإقليم الموضوعي الذي يتحدد من خلال الموضوع المحدد الذي يتميز إليه أو يشتهر به كان يكون إقليمياً زراعياً أو إقليمياً لأحد الحاصلات أو إقليمياً تاريخياً أو إقليمياً صناعياً أو إقليمياً سياسياً أو إقليمياً دينياً وهكذا دواليك .
- ٦ - الإقليم الخاص وهو الإقليم المنتقى Selected region من بين أشباهه من الإقليم بما يتميز فيه عنهم سلباً أو إيجاباً بحيث تكون تلك الميزة سبباً في وضعه تحت تحديدات خاصة محددة مثلاً :

- أ - إقليم رسمي Formal region .
- ب - إقليم استعمالات خاصة للأرض Special land use area .
- ج - إقليم طوارئ Emergency region .
- د - إقليم محدد لغاية محددة Given region .

أن وضوح الدليل النظري في هذا المجال شرط أساسي لأيّة دراسة جغرافية لأن الإقليم أو المكان شرط فيما سوف يترتب من الاختلافات المكانية وغيرها في الجغرافية .

الجغرافية : Geography

علم مركب شامل طبيعي وبشري واقتصادي يتحدد في إقليم معني يتمثل في تحديد الواقع القائم Existing situation من ذلك الإقليم من الوصف العلمي لما هو طبيعي وبشري واقتصادي منفرد ومتحد الفعل Action من خلال وصف الأرض Earth description ويتم الكشف من خلاله عن الاختلافات المكانية the spatial variations بين الإقليم وبين أجزاء الإقليم وبين أجزاء الإقليم الواحد حيث يكشف عن العلاقات المكانية في الإقليم spatial relationships وهي التي تكمن خلق جميع الظواهر القائمة في ذلك الواقع لتبين عند ذلك الكثير من التوجهات المستقبلية التي يتم تحديدها على أساس الاحتمالية الجغرافية . Geographical probability

أن أملاك الجغرافيين لمديات شمولية الجغرافية أمر ضروري ومفروض منه وهذا ما يجعل الجغرافية جيلاً للمعرفة الإنسانية الشاملة القائمة من الواقع القائم ومن أين أنت وإلى أين تتجه . مما يجعل البحث من أحد جوانب الشمولية الجغرافية ليس معزولاً ولا منفصلاً عن الكل الجغرافي الذي تتبادل جميع المنجزات الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية فعلها وتأثيرها في أي جانب من جوانبه أو أي جزء مكاني من سطح الأرض حيث جميع أنواع المتغيرات في

الإقليم هي متغيرات جغرافية فاعلة في الواقع بغض النظر عن أي تخصص علمي أو أي حقل من حقول المعرفة الإنشائية حيث النموذج
متميز ← فعل ← رد فعل ← نتائج

variable → action → reaction → results

وإذ أن جميع المتغيرات جغرافية Geographical variable وبذلك نضع علاقات التأثير بسلوك النموذج .

المتغير الجغرافي ← له فعل جغرافي ← ويترتب رد فعل جغرافي ←
ويتحقق نتائج جغرافية وعندما يكون المتغير في الاقتصاد يكون الفعل ورد الفعل والنتائج اقتصادية وعندما يكون المتغير في السياسة يكون الفعل ورد الفعل والنتائج اجتماعية وهكذا من دون توقف بحدود معينة إلا الحدود المكانية في مرحلة الواقع القائم الزمنية .

كيفية اختبار عنوان الأطروحة :

وجه السؤال الثاني إلى نفسك . ما هو الجانب الذي أحبه أكثر من غيره بين حقول المعرفة التي ينتمي إليها تخصصي العلمي ؟ إذ أن لكل من يحصل على شهادة الدراسات العليا ... دبلوم ... ماجستير ... دكتوراه ... تخصص عام مثل بحيرة الماء التي تعيش بها سمكة التخصص الدقيق الذي يمثل الجانب الذي سوف يعد أطروحته حوله . أن علاقة الحب والرغبة Interest بين الباحث والموضوع الذي سوف يكتب فيه تؤدي دوراً كبيراً في نجاح العملية البحثية . إذ يتوافر الحافز الذاتي بأعلى درجاته كما يتوافر الاستعداد الأفضل للقراءة . والتابعة العلمية وجمع المعلومات وعمليات التحري البحثي الأخرى ويكون التناسب طردياً بين الرغبة من البحث وبين الجهد المبذول في متطلباته وبين الاستعداد للعطاء من الوقت والجهد والامكانات وبين الرغبة والحب لذلك الجانب العلمي من المعرفة . بعد الإجابة على ذلك السؤال يجب :

- ١ - الإطلاع قراءة فقط والاحتفاظ بسجل شخصي لأكبر عدد من الموضوعات او العناوين التي تمت الكتابة بها كأطروحات أو كتب من ذلك الموضوع فقط .
- ٢ - بعد قراءة عدد من العناوين البحثية التي سبق اعتمادها في ذلك الميدان سيكون الدماغ البشري ما خزنه من عناوين وما تم معاملته مع المخزونات الدماغية الأخرى مستعداً لأن يملي على الباحث عنواناً معيناً ويحدد له مجالاً محدداً .
- ٣ - أكتب ثلاثة عناوين يرشحها عقلك للكتابة بها واضعاً أياها في تسلسل الأهمية Ranking . وقدمها إلى المشرف واستمع إلى توجيهاته .
- ٤ - وبالتعاون مع المشرف أتخذ قرارك في الكفاية في ذلك الموضوع .

كيفية كتابة هيكل الأطروحة :

ويقصد بهيكل الأطروحة هو تحديد فصول الأطروحة بعناوين رئيسية Main titles إذ لكل فصل عنوان رئيسي . ثم بالعناوين الفرعية sub-titles التي تنفرع من العنوان الرئيس لكل فصل . وتتم عملية وضع هيكل محتويات البحث عبر الخطوات الآتية :

- ١ - أقرأ وأطلع بتركيز على أكبر عدد ممكن من هياكل المحتويات في الاطروحات والكتب المؤلفة في مجال التخصص الدقيق الذي تم اختياره من قبلك بحب ورغبة صادقين .
- ٢ - يصبح الدماغ البشري والعقل الإنساني جاهزين لأن يضع محتويات هيكل البحث الذي سبق أن تمت عملية تحديد عنوانه الرئيسي .
- ٣ - ضع ثلاثة هياكل للمحتويات ، للموضوعات التي تمت عملية تسميتها حسبما ورد مثل قليل .
- ٤ - أعرض المشاريع الهيكلية للمحتويات الهيكلية البحثية التي لا بد أن تكون قد أعدت كتابتها ووضعها بأفضل صيغة عرض ممكنة على المشرف

واستمع إلى ملاحظاته مثلما حصل عند اختيار عنوان البحث وأعقل الأمر وتوكل .

- ٥ - لا تحاول تحديد كافة العناوين الفرعية sub-titles من البداية فقد تحدد عملياتك البحثية البعض منها وقد تضيف عناوين فرعية جديدة في ضوء عمليات البحث والمتابعة خلال مدة إعداد الأطروحة / الرسالة .
- ٦ - اختر بدقة صيغة هيكلية ابتدائية وانتقل بسرعة إلى مرحلة جديدة في البحث العلمي ، هي مرحلة تكوين الدليل النظري ومعرفة ما قام به من سبقك من الباحثين وحدد النظريات والنماذج والفرضيات التي سوف تعمل بضوئها وتعتبر الدليل والمرشد النظري لك .
- ٧ - استعرض الدليل النظري Theoretical guidelines التي تحدد قيمة أبرز النظريات وأحدثها من المعمول به في الحقل الذي اخترته لرسالتك أو أطروحتك .

كيفية وضع خطة البحث :

خطة البحث Research plan تعني توزيع المدة المقررة لإنجاز البحث بالأيام وتحديد العمليات البحثية المطلوب إنجازها وتحقيق وتوزيع المدة المقررة على تلك العمليات البحثية Research processes بالأيام . ومن الضرورة أن تتم هذه العملية تحت إشراف المشرف وبالحوار المباشر معه وعبر عملية مركزة لإدارة هذه العملية في تحديد المدة المناسبة لكل عملية من العمليات . وإذا أن الإدارة بشكل عام وإدارة إنجاز البحث بشكل خاص من العمليات التي تحتاج إلى دقة كبيرة وأستيعاب تام لمسألة تخطيط الوقت Time planning واستعمالات الوقت Time uses ولجدولة الوقت Time table فأن متطلبات التنفيذ بحاجة إلى دقة من التنفيذ ضمن الزمن المحددة بدقة كبيرة للعمل بروح صناعة الوقت الاضافي Making Time الذي يستعمل لإنجاز العمليات البحثية عبر عمليات تكثيف الوقت وتكثيف الجهد والاقتصاد بمسؤولية عالية من استعمال الأماكن

المادية والمعنوية للباحث من جهة ولمن له علاقة من الأشخاص والجهات والمؤسسات ذات العلاقة بتلك العملية البحثية . أن الالتزام بالحدود الزمنية المقررة لتنفيذ العمليات البحثية ومتطلبات فقرات البحث مسألة أساسية من دون غياب إمكانية مناقلة الوقت والتنقل بين العمليات البحثية عندما تتولد فرصة معينة لإنجاز شيء قد لا تكون له علاقة مباشرة بالعملية التي هي قيد التنفيذ وإنما له علاقة بعملية أخرى ضمن البحث . أن الحالة الديناميكية Dynamic للباحث والمشرف هي الحالة الحركية المطلوبة من دون أية حالة فوضوية أو عشوائية هي القدرة على تحقيق هذا الإنجاز وتخليص الباحث والمشرف من الحالة الروتينية الجامدة Static التي قد تتطلبها عملية تركيز محددة لإنجاز حلقة من الحلقات البحثية . ولقد تم وضع مشروع تقسيم الزمن وتوزيع الأيام على إنجاز أطروحة ماجستير خلال ٣٦٠ يوماً وإنجاز دكتوراه خلال ٧٢٠ يوماً ، مع التأكيد أن المتطلبات الزمنية لكل عملية من العمليات مسألة من المسائل التي يتم الحوار فيها وتحديدها بين المشرف على بحث معين وبين الباحث مع ضرورة العمل بروح الدائرة التخطيطية Planning cycle التي تتمثل بها عمليات المراجعة Review وإعادة النظر الجزئية السريعة التي لا بد وأن يؤخذ بها في أثناء مدة إنجاز البحث وخلال تنفيذ مراحلها بروح إعادة النظر الجادة بين فترة وأخرى لأختبار Test ما تم فعلاً إنجازها ومستوى الإنجاز ودرجة الرضى والاستعداد المستمر بروح المواصلة والجدية والثقة النفسي وأخذ التدابير والاستفادة من الممارسات السابقة سواء ما استثمرت وقتاً أكبر من الوقت الضروري أو ما توافر من وقت في عمليات تم تنفيذها بسهولة وبوقت أقل عبر تسهيلات الصدفة والحظ والمساعدة والعلاقات السلبية والإيجابية التي تمت مصادقتها على طريق البحث .

أما المسألة الأساسية التي سوف تلد من النهاية فهي مسألة الحجم الذي سيكون عليه الأطروحة وبالتحديد عدد صفحاتها فأنها مسألة لا تتعارض مع هذه التحديدات الزمنية وإنما ترتبط بعوامل أخرى تقررها ضمن كثافة العمل في كل من مرحلة زمنية حيث يرتبط الأمر بثلاثة عناصر أساسية هي :

- أ - الموضوع الذي تم اختياره والدائرة الزمنية التي تتطلب انتاجه .
- ب - أسلوب البحث والتحليل حيث يكون التحليل بأسلوب الوصف الأدبي الخاص بالتخصص هو الذي يقرر ذلك خاصة إذا كان الأسلوب الأنشائي في أدب التخصص نفسه . أما إذا كان أسلوب التحليل هو الأسلوب الكمي الرياضي فأن ذلك يؤدي دوراً في تقليص الحجم الكلي .
- ج - قابلية الباحث الأدبية والكتابية على التعبير والتفصيل حيث تختلف قابليات الباحثين في هذا المجال حيث قد تأتي التفاصيل حشواً أدبياً بل قد تأتي الكتابة بأسلوب التحليل المنطقي المفتوح وبالآدب العالي المتميز عاملاً يضيف على الأطروحة الكثير من السمات الإيجابية والكمال .
- ضمن هذا الاعتبار يمكن وضع خطة البحث في مراحل رئيسية لها تفاصيلها التي يتوزع الوقت المحدد على جزئياتها .

الدليل النظري للحلقة النقاشية :

- الدليل النظري الخاطئ للعمل - يقود إلى نتائج خاطئة (الدليل الخاطئ يقود إلى التيه) ، ويمثل حالة الوصول عبثاً إلى عنوان خاطئ .
- ما هي الحلقة النقاشية (Seminar) ؟
- ما هي الدراسة التطبيقية (Applied study) ؟
- ما هي خطة البحث العلمي (Research plan) لإنجاز رسالة أو أطروحة؟

لكل مسمى علمي مضمونه ومحتواه Concept ، يمثل حقيقته ، وحقيقته أي مسمى حقيقة واحدة . والمضامين غير المكتملة التي يقدمها العلماء إلى طلبتهم مثل دليلاً نظرياً أفضل حيث الاستدلال بواسطتها يتوقف على نسبة الكمال فيها ، والكمال المطلق غير موجود من العلم والاختلافات حول الأجزاء التكميلية مقبول ومفيد والحوار حول هذا الجزء عامل من التطور العلمي .

الحلقة النقاشية SEMINAR :

هي لقاء حول مشكلة بحثية Question يحددها باحث حول فرضية معينة يمتلك بصيص أمل من البرهان عليها كبداية لمشروع حل لها فيدعى إلى حلقة من المختصين الذين تختلف مشاربيهم العلمية للمشاركة في حوارات تكاملية جادة حول المشكلة ومشروع حلها ليكونوا روافد علمية تغني الفرضية العلمية وضوحاً وتغني مشروع الحل بما يجعل الأمل في الوصول إليه أكثر وضوحاً أو أقتراباً فتوفر من الجهد والوقت والأمكانات ، أو يجعل الأمل من الوصول إلى الحل مستحيلاً فيوقف تزيف الوقت والجهد والأمكانات منذ البداية حتى لا يحصل هدر من الجهود وضياح من الوقت وتبذير في الأمكانات .

الدراسة التطبيقية Applied study :

هي العملية process التي تحقق نجاحاً عملياً من التطبيق الذي جاء تطويراً إيجابياً فيه أفضلية مثبتة لما هو متحقق ومعمول به في التطبيق والاستعمال الحاصل الذي لا يوجد أفضل منه حتى ولادة تلك الدراسة التي تأتي ببديل جديد متميز بأفضليته على البديل السابق - كأستبدال عملية الحراثة الكانثورية للأرض عند المنحدرات بما سبق العمل به في أسلوب الحراثة المتوازية مع خطوط انحدار السفوح وليس المتقاطعة معها عند نقاط الأرتفاعات المتساوية من تلك المنحدرات .

خطة البحث Research Plan :

هي عملية تقسيم المدة المقررة لإنجاز البحث إلى العمليات البحثية المتسلسلة منطقياً والمطلوب إنجازها بالتسلسل خلال تلك المدة وصولاً إلى إنجاز البحث بكامله ضمن الحدود الزمنية المقررة . وبذلك تصبح خطة إنجاز رسالة الماجستير يعني تقسيم سنة واحدة إلى مدد زمنية يتم خلالها إنجاز العمليات البحثية التي تتطلبها رسالة الماجستير .

وتصبح خطة إنجاز أطروحة الدكتوراه بمعنى تقسيم سنتين متتاليتين إلى فترات زمنية يتم خلالها إنجاز العمليات البحثية التي تتطلبها أطروحة دكتوراه. ويمكن وضع العمليات البحثية التي يتطلبها إنجاز البحث بما يأتي ، بحيث تأتي متداخلة ببعضها وباستعمال دقيق للوقت :

- ١ - المرحلة الأولى : ويمكن تسميتها بالمرحلة التمهيديّة التي يتم خلالها تسمية الموضوع وتشكيل محتوياته .
- ٢ - المرحلة الثانية : وهي مرحلة تكوين الدليل النظري عند الباحث إذ يمتلك الدالات النظرية الخاصة بموضوع البحث ونظرياته وأساليب عرضه والبحث فيه والكيفية التي أنجزها الباحثون السابقون أعمالهم البحثية في ذلك الحقل والتراكم النظري والبحثي الذي تحقق فيه .
- ٣ - المرحلة الثالثة : وهي مرحلة جمع المعلومات والأرقام من المصادر التاريخية والمكتبية والإحصائية والقوائم الإحصائية والصور الجوية الفضائية وغيرها .
- ٤ - المرحلة الرابعة : وهي مرحلة الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والأرقام التي تمثل الواقع القائم في إقليم منطقة الدراسة وتأتي عبر المشاهدة Observation وعبر المقابلة Interview وعبر الاستبيان Questionnaire .
- ٥ - المرحلة الخامسة : وهي مرحلة تصنيف المعلومات Classification وتوزيعها في مواقعها في ضمن هيكلية البحث المحددة بمحتوياته ورسم مجسماتها وأشكالها .
- ٦ - المرحلة السادسة : وهي مرحلة تحليل المعلومات Analysis ومعاملة المتغيرات المختلفة مع بعضها على أسس وظيفية Functional وتسقيّة Sot ونظمية Systems وعاملية Factors .

٧ - المرحلة السابعة : وهي مرحلة الكتابة التي تتحقق خلالها عمليات كتابة الفصول المختلفة حسب تسلسلها وهي عملية بناء النسيج الجزئي والكلّي الذي يتوحد خلالها البحث وتتصل أجزاؤه ببعضها من جهة وبالبحث كله من جهة أخرى .

٨ - المرحلة الثامنة : وهي مرحلة إعادة كتابة فصول البحث بعد أن يكون المشرف عليه قد قرأ الصيغة الأولى ووضع ملاحظاته العلمية والتصحيحية والتوجيهية بشكل تحريري داخل البحث ، ويكون الباحث قد أخذ بها وتشاور عنها مع مشرفه .

٩ - المرحلة التاسعة : كتابة المقدمة وإخراج البحث واستكمال كامل متطلباته من الغلاف إلى الغلاف وتحديد ما هو من ضمن متن الرسالة مرقماً بالأرقام الحسابية ١ ، ٢ ، ألخ أو مرقماً بالحروف الأبجدية أ ، ب ، ج ألخ.

١٠ - المرحلة العاشرة وهي مرحلة طباعة البحث وإشراف الباحث مباشرة على عملية الطباعة ومتابعة الأخطاء التي سيضع بها كاتب الآلة الطباعة والأمر بتصحيحها على كل صفحة من الصفحات قبل أستنساخها بالعدد المطلوب الذي سوف يقدم لأغراض المناقشة .

أن هذه المراحل العشرة من الوقت الذي تتوالى فيه هي متداخلة ببعضها بنفس الوقت وتخضع إلى عمليات متابعة المشرف وتوجيهاته أولاً بأول والانتقال من مرحلة إلى أخرى بشكل رتيب ومنظم بحيث تقل فيه عمليات التراجع والتغيير بالتعليمات إلى أبعد الحدود لأنها عمليات تسبب للباحثين إرباكاً مؤذياً جداً .

مشروع خطة بحث علمي لإنجاز رسالة ماجستير / خلال ٣٦٥ يوماً

عدد الأيام	العملية البحثية المطلوب إنجازها
٣	اختيار عنوان الرسالة
٥	كتابة هيكل الرسالة أو محتوياتها
١	وضع خطة البحث
١٥	تكوين الدليل النظري
٤٥	جمع المعلومات والأرقام
١٥	الدراسة الميدانية
١٠	تصنيف المعلومات
٣	توزيع المعلومات على فصول الرسالة
٢٠	رسم خرائط التوزيع وتصميمها قبل طلب إنجازها من المتخصصين
٢٠	تصميم وتنفيذ المقاطع والمجسمات والأشكال قبل طلب إنجازها من المختص
١٥	كتابة الفصل الأول بمعدل ٣ صفحات يومياً وتحليل منجزاته .
١٥	كتابة الفصل الثاني بمعدل ٣ صفحات يومياً وتحليل منجزاته .
١٥	كتابة الفصل الثالث بمعدل ٣ صفحات يومياً وتحليل منجزاته .
١٥	كتابة الفصل الرابع بمعدل ٣ صفحات يومياً وتحليل منجزاته .
١٥	كتابة الفصل الخامس بمعدل ٣ صفحات يومياً وتحليل منجزاته .
٣٠	بالتداخل ملاحظات المشرف مكتوبة على الفصول
٢٥	بالتداخل إجراء التعديلات من قبل الباحث
٢٠	العمليات التكميلية الضرورية (المقدمات والمصادر)
١٥	المراجعة النهائية للرسالة من قبل المشرف
١٥	استحصال أمر الطباعة
١٥	الأشراف اللغوي
٢٠	الطباعة والمتابعة من قبل الباحث
٥	التصحيح لأخطاء الطباعة
٣	التجليد
٢	تقديم الرسالة في المدة المقرر
٣٦٢	يوماً

ملاحظة: تتوفر إمكانيات المناقلة والاستجابة لزمينية بـ (- و +) لبعض العمليات .

مشروع خطة بحث علمي لإتجاز أطروحة دكتوراه / خلال ٧٣٠ يوماً

عدد الأيام	العملية البحثية المطلوب إنجازها
٦	اختيار عنوان الأطروحة
١٠	كتابة هيكل الأطروحة ومحتوياتها
٢	وضع خطة البحث
٣٠	تكوين الدليل النظري
٩٠	جمع المعلومات والأرقام
٣٠	تنفيذ الدراسة الميدانية
٢٠	تصنيف المعلومات
١٠	توزيع المعلومات على فصول الأطروحة
٤٠	رسم خرائط التوزيع وتصميمها قبل طلب إنجازها من المختصين
٤٠	رسم وتصميم المقاطع والمجسمات والأشكال قبل طلب إنجازها من قبل المختصين
٣٠	تحليل متغيرات الفصل الأول وكتابته بمعدل ٤ صفحات يومياً .
٣٠	تحليل متغيرات الفصل الثاني وكتابته بمعدل ٤ صفحات يومياً .
٣٠	تحليل متغيرات الفصل الثالث وكتابته بمعدل ٤ صفحات يومياً .
٣٠	تحليل متغيرات الفصل الرابع وكتابته بمعدل ٤ صفحات يومياً .
٣٠	تحليل متغيرات الفصل الخامس وكتابته بمعدل ٤ صفحات يومياً .
٥٠	بالتداخل ملاحظات المشرف مكتوبة على الفصول
٥٠	بالتداخل إجراء التعديلات من قبل الباحث
٣٠	العمليات التكميلية الضرورية (المقدمات والنهايات)
٣٠	المراجعة النهائية للأطروحة من قبل المشرف
٣٠	استحصال الأمر بالطباعة
٢٥	الأشراف اللغوي
٢٥	الخبير العلمي
٣٠	الطباعة والمتابعة من قبل الباحث
١٠	تصحيح الأخطاء المطبعية
٥	التجاريـد
٥	تقديم الأطروحة
٧١٨	يوماً

ملاحظة: تتوفر امكانيات المناقلة والاستجابة الزمنية بـ (- و +) من الايام لبعض العمليات .

المسميات والمضامين

كثيرة هي المسميات التي ملئت بمضامين معكوسة أو غير كاملة أو معوقة أو خاطئة ولاسيما في مجال علم الجغرافية الذي قاتل الجغرافيون ومازوا يقاتلون من أجل إلغاء المفاهيم الخاطئة الثلاثة التي طبعت عقول الناس بها على أنها تعنى الجغرافية :

(there are three widely held false notions about - geography, that should be dispensed with in order to clear the air for a definition of the real meaning of geography) .

وهذه المفاهيم الثلاثة الخاطئة السائدة عن الجغرافية هي (أسماء لأماكن Place names) و (البيئية الطبيعية Natural environment) و (تأثير البيئة الطبيعية في النشاطات الإنسانية "البيئية") .

The influence of the natural environment upon man activities , (Environmentalism) .

هذا ما تم تثبته منذ عام ١٩٦٣ على يد الجغرافي الأمريكي المعروف الكساندر من كتابة جغرافية الاقتصاد Economic geography ، ومع ذلك فما زالت الكثير من الرؤوس الجغرافية لا تحتوي أكثر من هذه المفاهيم الثلاثة عن الجغرافية . وحتى عند الذين أسقطوا هذه المفاهيم عن الجغرافية لا تتواجد البدائل الأصطلاحية الجديدة من حيث كونها مسميات ومضامين ، والأكثر خطورة أن تصنع قناعات كلامية أو لفظية جديدة لا تقل خطورة عما نمت الإشارة إليه حتى تجدك مستمعا إلى من يحدد رسالة الماجستير مثلاً على أنها ليست سوى عملية تمهيدية بسيطة وكأنها ليست الشهادة الحقيقية الأكثر أهمية ضمن دائرة البحث العلمي فهي شهادة بحثية تؤهل الباحث لمهمة على درجة كبيرة من الخطورة وهي مهمة الباحث العلمي والشهادة التي تليها وهي شهادة الدكتوراه Ph.D هي شهادة التنظير العلمي والفلسفة العلمية وكلاهما : الماجستير شهادة نوعية من البحث

العلمي والدكتوراه شهادة نوعية من التنظير والفلسفة العلمية والبحث العلمي وكثير ما تقع الحواس على الكثير من الحائزين عليهما ولكن يرون مستوى الحد الأدنى في البحث العلمي وبدون مستوى الحد الأدنى من التنظير والفلسفة العلمية .

الختام :

يقصد بها استكمال وحدة الفكرة في البحث العلمي - أي بحث - وهنا تبدأ عملية استقرار الباحث حول الأفكار الرئيسية في البحث وحصر المنقول من المعلومات والأفكار والآراء والأرقام من المصادر الأخرى ومقارنتها "كمياً" مع ما جاء به الباحث نفسه من أفكار وآراء أملاها عقل الباحث نفسه أو حققها هو عبر عملياته التحليلية أو صنعها هو بنفسه أو حقائق اكتشافها أو مسائل فكرية أبدعها في أثناء عملية البحث حيث تلك هي التي تمثل الباحث من البحث وتجعل له حضوراً متميزاً بدرجة معينة ، أنها تمثل الأجزاء التي تتراكم فوق بعضها لتوصل الباحث إلى حالة متميزة تجعل بإمكانه أن يشخص ظواهر وحقائق مختلفة ويقوم هو بالتعقيب والتحليل والأبداع من خلالها وفي ضوءها فيصبح قادراً أن يكتب بحثاً من الرأس إلى الورق ويقدم أفكاراً ومعلومات وآراء يستفيد منها الآخرون فيسلمهم هو بعمليات الإنتاج الفكري ليكون إضافات معرفية جديدة تجعل منه باحثاً مفكراً وباحثاً مبدعاً وباحثاً مكتشفاً تصل بمجموعها إلى حد تصبح مواصلة القراءة عنده والأطلاع واكتساب المعلومات الجديدة هي عمليات تجميع المعلومات والأرقام من المصادر العلمية ويتصاعد دوره في عمليات التحليل المنطقي Logic والكمي Quatative وتكون لديه القدرة على الاستنتاج والتوقعات المستقبلية التي تكون حلقات متقدمة في العمليات البحثية فتحقق لديه ذاتياً الشخصية العلمية المتميزة من التخصص الذي ينتمي إليه حيث تتضح لديه الطريقة التخصصية من التفكير مثلاً في الجغرافية تصبح هذه الحلقة هي ما تعرف بالاحتمالية الجغرافية Geographical probability حيث تكمل لديه الطريقة الجغرافية في التفكير Geographical way of thinking وكذلك الحال من التخصصات الأخرى

Engineering way of thinking كمثل والأمثلة تتسع لتشمل المتخصصين كافة في المجالات الأخرى كالطريقة الطبية من التفكير أو الطريقة التاريخية من التفكير أو الطريقة الاجتماعية من التفكير وهكذا إلى آخر العد وبدونها يكون التحجر قد حصل لديه وتوقفت لديه القدرة على العطاء العلمي ويمكن تميز كلا الحالتين بسهولة متناهية . فضلاً عن المسح النهائي لما هو شكلي من البحث والذي يتعلق بالأخطاء المظهرية والنواقص الشكلية .

المصادر :

- 1 - Alexander John W. (1963) . Economic geography , second printing , University of Wisconsin , the United State of America , January 1974.
- 2 - Glasson John, An Introduction To Regional Planning , Hutchinson and Co. (Publisher) Ltd. , Printed in Great Britain 1975 .
- 3 - International Atomic Energy Agency (1996) . Electricity, Health and the Environment comparative Assessment in support of Decision Making , Vienna , 1996 .
- 4 - Norris, Robert, E. Keith, D. Harries and John D. Vitrek, Geography , An ntroductory Perspective , Charles E . Merrill publishing company , printed in the United State of America , 1982 .
- ٥ - السعدي، د. سعدي محمد صالح وآخرون ، الفكر الجغرافي وطرق البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق ، بغداد ١٩٨٦ .
- ٦ - السعدي، د. سعدي محمد صالح وآخرون، جغرافية الأسكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد - العراق .
- ٧ - السعدي، د. سعدي محمد صالح ، التخطيط الأقليمي ، نظرية توجه تطبيق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد - العراق ، الموصل ١٩٨٩ .